وقال ما علمنا احدا فيه الا احسن [illegible]
ويكون عليه رعاية من الله تعالى انتهى [illegible] اليوم [illegible]
الاختلاف وقلة اليقين والحرص من الخلق [illegible]
ابتليهم من المال والجاه نحب ان يستمع ما [illegible] ويحتج
به ويشاع ويذاع كل هذا سببه الهوى كان البعض
من بعض فاذا كان العالم يعين جلوسه يعمل على التحفظ من
هذه الاشياء ويبينه في نفسه لها ويبنه اصحابه عليها
انعسمه ونرا ان ينفع في مجلسه ان شاء الله تعالى وكذلك
ايضا ينبغي له بل يجب عليه ان يحفظ ضرورة والا يتنع عن
ايراد المسائل عليه والاكثار منها والالحاح عليه بها
لان الالحاح ليس من شيم العلماء ولا من اخلاقهم وكذلك
حب الجدل ليس من شيمهم بل من شيم من لا خير فيه يحذر من
هذا ايضا في نفسه وفي مجلسه وينبغي له ايضا ان تكون
نيته حين جلوسه لاصابة الحق والصواب على لسان من
من خلق الله عز وجل قبله وسر به ولا يختار بنيته ان يكون هو
الذي ياتي بالصواب في كل درسه ليس الا بل يختار الحق
والصواب ولا يعين جهة لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد قال لا يبلغ احد حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه
المومن ما يحب لنفسه انتهى والعالم اولى من ياخذ بحقيقة
الايمان

[illegible]

الاعمال لانه امر [illegible] به من يعمل به ويكفيه ما [illegible] به من
[illegible] بل الناس طالبون يتصفون في هذا العالم في الاقتداء
به وكما لا يحب لنفسه ولا يحب لها ان تنكل الا بالحق
والصواب فكذلك في حق اخوانه المومنين سواء لا فرق
بينهما فيمتثل هذا في نفسه وفي من شرع له الله ويبينه
عليه **فصل وينبغي** له ايضا ان يتفقد اخوانه و
جلساءه في اثناء المسائل والفروع ومعرفة السنة
والعمل بها والتنبيه عليها ومعرفة فضلها وعلو قدرها
وقدر من يعمل بها ويتبعها والتجنب من البدعة والتحذير
عنها وما يحصل بها من المقت لفاعلها فان هذا العالم اليوم العلم
هو الاصل وهو الذي يتعين في حق على اكثر الناس لانا نجد
كثيرا من طلبة هذا الزمان يقعدون في مجالس العلماء وهم
صغار ثم يشيبون وهم على تلك الحال من حضور المجالس وقل
ان تجد منهم من اذا ذكرت له سنة او بدعة يعرفها ويثبته
لقائلها فيرتب ما عليه من ترك هذا العز الا قوله ان كان حادقا
نبيها مذهب الشافعي ... وذهب مالك الى كذا وقال ابن
القاسم كذا وقال الربيع كذا يبحث في بعض الفروع لا يعدو
عن ذلك وهذا قبح عظيم فينبغي ان تكون هذه البدع
في المنسوبة للعلماء يسأل احدهم عن الشيء [illegible]
تم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)